مقتل 27 عنصراً من قوات النظام في هجوم للفصائل المعارضة باللاذقية

الأمم المتحدة: الحكومة السورية توافق على دخول مساعدات إلى الجنوب

عناصر من الفصائل السورية المعارضة

عواصم – «وكالات»: أعلن منسق أنشطة الأمم المتحدة الإنسانية والإنسانية في سوريا علي الزعتري، موافقة الحكومة السورية على تسيير قوافل مساعدات لتأمين الاحتياجات الأساسية للمدنيين في محافظات درعا، والقنيطرة، والسويداء جنوب سوريا.

وقال الزعتري، في بيان صدر عن مكتب الأمم المتحدة، الإثنين في دمشق: «نرحب بطلب الحكومة السورية تقديم المساعدات، وتسيير القوافل الإنسانية لأهالي محافظات درعا، والسويداء، والقنيطرة، حيث تتسم الظروف المعيشية للمدنيين المتضررين من النزاع في الجنوب بالصعوبة في الوقت الحالي».

وأضاف منسق الأمم المتحدة: «نتطلع إلى عودة الخدمات الحكومية الضرورية بأسرع وقت ممكن لتلبية احتياجات السكان لاستعادتهم الشعور بالاستقرار والأمان، وعودتهم بأسرع وقت ممكن لحياتهم الطبيعية».

وأكد البيان، استعداد الأمم المتحدة لتوسيع نطاق المساعدات ودعوتها جميع أطراف النزاع لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وحماية المحتاجين بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي.

وكانت الأمم المتحدة في سوريا، زودت الهلال الأحمر بكميات كبيرة من المواد الغذائية والصحية، لتوزيعها في عدد من المناطق.

من ناحية أخرى قتل 27 عنصراً على الأقل من قوات النظام السوري في هجوم مفاجئ شنته الفصائل المعارضة في محافظة اللاذقية في غرب البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء.

وشنت فصائل معارضة وإسلامية في ريف اللاذقية الشمالي هجوماً مباغتاً مساء الإثنين ضد قرية ومواقع تسيطر عليها قوات النظام في ريف اللاذقية الشمالي قرب الحدود مع تركيا.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قتل 27 عنصراً على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين في اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي طال قرية العطيرة التي تمكنت الفصائل من السيطرة عليها».

وطردت الفصائل، وفق قوله، قوات النظام من نقاط مراقبة تابعة لها خلال الهجوم الذي أسفر أيضاً عن إصابة 40 عنصراً من قوات النظام والمقاتلين الموالين لها.

وقتل أيضاً جراء الاشتباكات 6مقاتلين من الفصائل.

ورداً على الهجوم، شنّت طائرات حربية غارات ضد مواقع الفصائل المعارضة في المنطقة، وفق المرصد.

وتسيطر فصائل معارضة على منطقة محدودة في ريف اللاذقية الشمالي تندرج ضمن اتفاقية خفض التوتر في سوريا بموجب محادثات أستانا برعاية روسيا وتركيا وإيران.

ويعد هجوم الفصائل الأخير، بحسب المرصد، الأكثر دموية في المنطقة منذ 3 سنوات.

وبقيت المناطق الساحلية التي تعد المعقل الأبرز للطائفة العلوية، بمنأى عن النزاع المدمر الذي تشهده سوريا منذ العام 2011 وتسبب بمقتل أكثر من 350 الف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جانب آخر وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، 2908 براميل متفجرة ألقاها طيران النظام المروحي في النصف الأول من عام 2018، منها 427 ألقاها في يونيو.

وذكر التقرير، أن «قوات الحلف السوري الروسي شنت حملة عسكرية شرسة على محافظة درعا منذ منتصف يونيو، شهدت إثرها المحافظة النصيب الأكبر من البراميل المتفجرة 413– برميلاً متفجراً–، التي ألقاها طيران النظام خلال هذا الشهر»، حسب الشبكة السورية.

وأوضح أن «المحافظة شهدت في الثلث الأخير من يونيو أول إلقاء للبراميل المتفجرة منذ يوليو 2017، وحسب التقرير فقد أدت هذه الحملة العسكرية إلى سيطرة قوات الأسد على العديد من المناطق في محافظة درعا».

وقدم التقرير إحصائية تتحدث عن إلقاء النظام السوري ما لا يقل عن 2908 براميل متفجرة في النصف الأول من عام 2018، كانت الحصيلة الأكبر منها في مارس المنصرم ثم أبريل.

وتسببت البراميل المتفجرة في النصف الأول من عام 2018 في مقتل 169 مدنياً، بينهم 44 طفلاً، و52 امرأة. كما شكل عدد منها اعتداءً على مراكز حيوية مدنية، فقد سجل التقرير ما لا يقل عن 32 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية.

وحسب التقرير، فقد استخدم النظام سلاح البراميل المتفجرة المحملة بغازات سامة في النصف الأول من عام 2018 في أربع هجمات: أولاها على مدينة سراقب بمحافظة إدلب في 4 فبراير، والثانية على بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق في 5 مارس، والهجومان الأخيران كانا في مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق في 7 أبريل.

من جانب آخر نزح آلاف السوريين من مناطق في جنوب البلاد، تخضع لسيطرة فصيل بايع تنظيم داعش، خوفاً من هجوم لقوات النظام، حسب ما أعلن الإثنين المرصد السوري لحقوق الإنسان.

والجيب الذي يسيطر عليه تنظيم داعش في القطاع الغربي من محافظة درعا، غير مشمول باتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمته روسيا مع الفصائل المعارضة في جنوب البلاد.

وأنهى الاتفاق القصف العنيف الذي استهدف مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة، لكن المرصد قال اليوم الإثنين، إن سكان تلك المناطق نزحوا «خوفاً من قصف جديد قد يستهدفهم».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «نحو 4 آلاف شخص بينهم مئات الأطفال والمواطنات، نزحوا من مناطق سيطرة جيش خالد بن الوليد في حوض اليرموك في القطاع الغربي من ريف درعا، على الحدود مع الجولان السوري المحتل».

ويسيطر فصيل جيش خالد بن الوليد على أقل من 7 في المئة من ريف درعا، حسب مدير المرصد.

وقال المرصد، إن «قوات النظام تمكنت من الوصول إلى تخوم مناطق سيطرة التنظيم وتستكمل سيطرتها على كامل الشريط الحدودي لمحافظة درعا مع الأردن».

ترامب: لقائي مع بوتين قد يكون أسهل من قمة الناتو

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: رأى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء أن لقاءه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي قد يكون أسهل من قمة الحلف الأطلسي في بروكسل وحتى زيارته لبريطانيا، في تصريح أدلى به قبل انطلاقه في جولة أوروبية لأكثر من أسبوع.

وقال ترامب في سياق عرض برنامجه على الصحافيين في حدائق البيت الأبيض معلقاً على أول قمة ثنائية له مع بوتين الإثنين: «هناك الحلف الأطلسي والمملكة المتحدة وهناك بوتين»، مضيفاً: «بصراحة، قد يكون بوتين الأسهل بينهم جميعاً، من كان ليظن ذلك؟».

إيران: من الخطأ الاعتقاد أن العقوبات الأمريكية لن تؤثر على اقتصادنا

نائب الرئيس الإيراني إسحق جهانكيري

طهران – «وكالات»: قال نائب الرئيس الإيراني إسحق جهانكيري أمس الثلاثاء إن «من الخطأ الاعتقاد بأن العقوبات الأمريكية الجديدة على طهران لن تؤثر على اقتصادها». وذلك بعد أن بدأت واشنطن حرباً تجارية مع حلفائها الأوروبيين والصين.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عنه قوله «سنتبع أكبر قدر ممكن من النفط، رغم الجهود الأمريكية لوقف صادرات إيران النفطية».

تيريزا ماي تتمسك بمنصبها وسط أزمة سياسة حادة في بريطانيا

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: تعتزم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي تجمع حكومتها أمس الثلاثاء، البقاء في السلطة رغم التهديد بحجب الثقة عنها بعد استقالة وزيرين أساسيين في حكومتها بسبب خلاف معها حول نهجها لبريكست.

وقدم وزير بريكست ديفيد ديفيس ووزير الخارجية بوريس جونسون، وكلاهما مؤيد لانفصال تام وواضح عن الاتحاد الأوروبي، استقالتهما بعد ظهر أمس الإثنين معتبرين أن بريطانيا تسير نحو «نصف بريكست» وستتحول إلى «مستعمرة» للاتحاد الأوروبي.

وعينت ماي خلفا لهما على وجه السرعة وهي تحاول البقاء على خطها رغم الأوضاع العاصفة، غير أنها تواجه خطر تصويت على سحب الثقة منها في حال تحالف انصار انفصال كامل وحاد للإطاحة بها.

وينص النظام الداخلي للحزب على وجوب موافقة 48 نائبا كحد أدنى لرفع المسألة إلى اللجنة 1922 المسؤولة عن تنظيم صفوف المحافظين وبدء آلية تصويت على الثقة، وينبغي بعدها جمع أصوات 159 نائبا محافظا من أصل 316 لإسقاط رئيسة الحكومة، وهو أمر غير مضمون.

وكتب موقع «بوليتيكو» اليوم: «بالرغم من الصخب، فإن المعادلة الحسابية في البرلمان لم تتبدل، وعدد أنصار بريكست كامل وواضح غير كاف لطرد ماي من السلطة وفرض صيغتهم لبريكست على مجلس العموم»، غير أن هذا لا يعني أن ماي في مأمن، وما زال من المحتمل استقالة أعضاء جدد في حكومتها.

وهذا ما أكده مناصرون لبريكست لصحيفة «ذي غارديان» طالبين عدم كشف أسمائهم، وقالوا إن «الاستقالات ستتواصل الواحدة تلو الأخرى إلى أن نتخلص من (خطة بريكست التي أقرت الجمعة خلال اجتماع لحكومتها في مقرها الصيفي) أو ترحل بنفسها».

وتناولت الصحافة البريطانية أحداث يوم أمس «الفوضوي»، واعتبرت صحيفة «تايمز» أن استقالة وزير الخارجية لم تكن مفاجئة ولا مؤسفة، مذكرة بأن جونسون عمل في الماضي صحافيا قبل إقالته لاستشهاده بتصريحات قبركها بنفسه.

وكتبت صحيفة «دايلي ميل» المؤيدة لبريكست أنها تفهم خيبة أنصار بريكست ونشاطرهم إياها، لكنها تخشى من مخاطر زعزعة استقرار الحكومة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها بريطانيا في وقت يتحتم عليها الخروج من الاتحاد الأوروبي في مهلة أقل من 9 أشهر.

ويأمل المفاوضون البريطانيون والأوروبيون الذين يستأنفون محادثاتهما الأسبوع المقبل، في التوصل إلى اتفاق حول شروط الانسحاب البريطاني ووضع خطة للعلاقات التجارية المقبلة خلال قمة يعقدها الاتحاد الأوروبي في أكتوبر المقبل.

وذكرت «فايننشل تايمز» أنه لم يبق سوى بضعة أسابيع لإتمام المفاوضات حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، إنها لحظة حاسمة للبلاد.

وحذر المستشار السابق لرئيسة الوزراء تيك تيموثي في صحيفة «ذي صن» بأنه «من خلال زعزعة استقرار الحكومة، فإن المتمردين يزعزعون استقرار بريكست نفسه، استعدوا للخروج بدون اتفاق».

ووحدها صحيفة «تليغراف» المحافظة حيث كان جونسون يعمل سابقا، دافعت عن قرار الوزير، ودعت تيريزا ماي إلى مراجعة استراتيجيتها واصفة اتفاق الحكومة على بريكست بأنه «مجموعة رديئة من الاقتراحات التي ستشجع الاتحاد الأوروبي على المطالبة بمزيد من التنازلات».

واستقال جونسون في وقت تواجه بريطانيا العديد من التحديات الدولية الهامة وفي طليعتها قمة الحلف الأطلسي غدا الأربعاء وبعد غد الخميس في بروكسل وزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى لندن اعتبارا من بعد غد الخميس، كما أنه لم يشارك في اجتماع وزراء خارجية الملقان الإثنين والثلاثاء في لندن.

وعين محله مساء الإثنين وزير الصحة جيريمي هانت الذي كان من الداعين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي قبل أن يبدل موقفه ويدعم بريكست، وأما وزير بريكست ديفيد ديفيس، فحل محله دومينيك راب (44 عاما) وهو من المشككين في جدوى الاتحاد الأوروبي.

تايلاند: انتهاء أزمة الأطفال المحتجزين بنجاح.. مع منعهم من مشاهدة المونديال

الأطفال أثناء احتجازهم داخل الكهف

بانكوك – «وكالات»: أعلنت البحرية التايلاندية أمس الثلاثاء انتهاء عملية إنقاذ فريق كرة القدم الذي ظل محاصراً في كهف بشمال البلاد لأكثر من أسبوعين بإخراج الفتيان الاثني عشر ومدربهم.

وتم إخراج الأطفال ومدربهم من كهف تغمره المياه في تايلاند بعد أن علق 12 فتى مع مدربهم لكرة القدم منذ ما يزيد على أسبوعين.

ولم يتسن حتى الآن الحصول على تعليق من مسؤولين على أسماء من جرى إنقاذهم أو حالتهم الصحية.

وقام فريق من الغواصين الأجانب والقوات الخاصة التابعة للبحرية التايلاندية بإرشاد الفتية للخروج عبر أنفاق بطول أربعة كيلومترات تقريباً غمرت المياه أجزاء منها.

وجذبت محنة الفتية ومدربهم اهتمام العالم، حيث تدفق غواصون ومهندسون ومسعفون وآخرون من كل حدب وصوب لتقديم المساعدة.

وحوصر فريق (وايلد بورز) لكرة القدم مع مدربهم في 23 يونيو أثناء استكشافهم لمجمع الكهوف بعد تدريب على كرة القدم، حيث غمرت مياه الأمطار الغزيرة الأنفاق.

وقال رئيس الوزراء التايلاندي برايوت تشان أوتشا إنه ينبغي اتخاذ المزيد من الإجراءات الاحترازية لحماية الراغبين في زيارة الكهف.

وأضاف للصحفيين في بانكوك: «علينا أن نراقب مدخل ومخرج الكهف في المستقبل، حظي هذا الكهف بشهرة عالمية... علينا زيادة الإضاءة داخل الكهف ووضع علامات إرشادية».

وعثر غواصان بريطانيان على الفتية ومدربهم جالسين على ضفة موحلة في غرفة مغمورة جزئياً على بعد عدة كيلومترات داخل الكهف الأسبوع الماضي.

وفي إطار متصل، أعلن أطباء تايلانديون أن الفتيان لن يتمكنوا من تلبية دعوة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لحضور المباراة النهائية للمونديال في روسيا في 15 يوليو إذ ينبغي عليهم البقاء في المستشفى.

وأوضح توغشاي ليرتوبلايراتانابونغ المسؤول الكبير في وزارة الصحة خلال أول مؤتمر صحافي حول صحة الأطفال «لا يمكنهم أن يذهبوا إذ عليهم البقاء في المستشفى لفترة».

وأضاف أمام الصحافيين الذين أتوا بأعداد كبيرة إلى مستشفى تشيانغ راي «لكن من المرجح أن يتمكنوا من مشاهدة التلفزيون».

إذ وضع الأطفال في الحجر في المستشفى بانتظار تحديد ما إذا كانوا مصابين بالتهابات. ويعالج اثنان منهم من أعراض التهاب رئوي، وهم يضعون نظارات شمسية ليعتادوا مجدداً على ضوء النهار.

وأمضى الفتيان اسبوعين من دون مؤن على صخرة ضيقة عالية في الكهف الذي اجتاحته مياه الأمطار وهم يعانون من الوهن مع أن حالتهم الصحية بشكل عام جيدة.

وكان رئيس الفيفا جاني إنفانتينو دعا الأطفال إلى حضور المباراة النهائية لكأس العالم 2018 التي تقام في موسكو في 15 يوليو في رسالة نشرت في السادس من الشهر الحالي.

وزير نمساوي: لابد أن يوقف الاتحاد الأوروبي استقبال طلبات اللجوء

فيينا – «وكالات»: قال وزير الداخلية النمساوي هيربرت كيكل أمس الثلاثاء إنه ينبغي عدم السماح للاجئين بتقديم طلبات لجوء من داخل الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أنه يجب تقديم الطلبات من أماكن أبعد.

وقال الوزير المنتمي للتيار اليميني المتطرف، قبل أن يترأس اجتماعا لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يوم الخميس المقبل في إنسبروك، إن «مثل هذه السياسة الجديدة مطلوبة على المدى المتوسط إلى البعيد لوضع حد لممارسات الاتجار بالبشر غير الإنسانية».

وأضاف في مقابلة مع إذاعة «أو1» العامة: «لهذا السبب يجب أن تكون الإجابة المنطقية هي أنه لا يمكن تقديم طلبات اللجوء إلا من خارج الاتحاد الأوروبي».

وبالإضافة إلى ذلك، قال الوزير المنتمي إلى «حزب الحرية» إن مراكز إنزال المهاجرين قبالة الشواطئ التي يبحث الاتحاد الأوروبي فتحها في مناطق مثل شمال أفريقيا يجب ألا تقبل مثل هذه الطلبات، في إعادة للتأكيد على موقف حكومة فيينا.

واقترح أنه يتعين على اللاجئين الذين يطلبون الحماية في بلد من دول الاتحاد الأوروبي أن يتقدموا بطلبات اللجوء من داخل أو بالقرب من مناطق الأزمات، لكنه لم يوضح كيف يمكن أن ينجح ذلك في الواقع العملي. وقال «سيكون هناك العديد من النماذج التي يمكننا التفكير فيها».

وتتولى النمسا رئاسة الاتحاد الأوروبي وفقا لنظام التناوب في الفترة من يوليو الجاري وحتى ديسمبر المقبل.